الأمم المتحدة S/2016/137

مجلس الأمن

Distr.: General
12 February 2016
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ١٢ شباط/فبراير ٢٠١٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لبوروندي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أوجه انتباهكم إلى أن الحكومة الرواندية تقوم منذ عدة أشهر بتجنيد اللاجئين البوروندیين عنوة، وتقوم بتدريبهم وتسليحهم، وفيهم أطفال دون سن الثامنة عشرة ممن يعيشون في مخيمات اللاجئين في رواندا، سعيا منها إلى زعزعة استقرار بوروندي ومؤسساتها المنتخبة بطريقة ديمقراطية.

ومعلوم أن تجنيد ضعاف اللاجئين عنوة وتدريبهم وتسليحهم خرق سافر للاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين المؤرخة ٢٨ تموز/يوليه ١٩٥١، وهي كما تعلمون الوثيقة الرئيسية لحماية اللاجئين.

وعلاوة على ذلك، فإن الحكومة الرواندية بتجنيدها القسري للاجئين لأغراض عسكرية بقصد قيامهم بزعزعة استقرار بلدهم الأصلي، بوروندي، ترتكب انتهاكا سافرا للاتفاق الإطاري بشأن السلام والأمن والتعاون لجمهورية الكونغو الديمقراطية والمنطقة، الموقع في أديس أبابا في ٢٤ شباط/فبراير ٢٠١٣، والذي وقعه الأمين العام أيضا بصفته شاهدا. فالمادة ٥ من الاتفاق الإطاري تنص، في جملة أمور، على أن بلدان المنطقة تتعهد بما يلي:

- الامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان المجاورة؛
- عدم التسامح مع الجماعات المسلحة والامتناع عن تزويدها بالمساعدة أو الدعم أيا كان نوعه؛
- احترام سيادة البلدان المجاورة وسلامتها الإقليمية؛
- احترام الشواغل والمصالح المشروعة للبلدان المجاورة، ولا سيما فيما يتعلق بالمسائل الأمنية؛

150216 150216 16-02062 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

- الامتناع عن توفير المأوى أو الحماية أيا كان نوعها للأشخاص المتهمين بارتكاب جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية أو جرائم عدوان، أو الأشخاص الخاضعين لنظام جزاءات الأمم المتحدة؛
- تيسير إقامة العدل عن طريق التعاون القضائي داخل المنطقة.

وبتجنيد الحكومة الرواندية قسرا لمن هم دون سن الثامنة عشرة من اللاجئين لأغراض عسكرية بقصد قيامهم بزعزعة استقرار بلدهم الأصلي، بوروندي، فهي تنتهك اتفاقية حقوق الطفل لعام ١٩٨٩، وهذه الاتفاقية من الصكوك القانونية الدولية المتعلقة بتعزيز وحماية حقوق الإنسان، وغرضها هو حماية حقوق جميع الأطفال على صعيد العالم.

وترحب بوروندي بكون مجلس الأمن توجد بين يديه اليوم تقارير متنوعة وذات مصداقية، منها تقرير فريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية وتقرير المنظمة غير الحكومية الرابطة الدولية للاجئين، بشأن السلوك العدواني للحكومة الرواندية الذي من شأنه ألا يزعزع استقرار بوروندي فحسب، ولكن أيضا استقرار منطقة البحيرات الكبرى برمتها.

وفي سياق هذه الحالة التي تهدد السلام والأمن الدوليين، وهو مجال يندرج ضمن الاختصاص الحصري لمجلس الأمن، فإن المجلس مسؤول عن بحث المسألة دون تأخير واتخاذ التدابير التي يراها مناسبة ضد الحكومة الرواندية لحملها على الكف عن أي عمل يرمي إلى زعزعة استقرار بوروندي وانتهاك الصكوك الدولية والإقليمية المذكورة أعلاه، مع أن رواندا من الموقّعين عليها.

وبالإضافة إلى ما سبق، أشير إلى أن الاتفاق الإطاري بشأن السلام والأمن والتعاون لجمهورية الكونغو الديمقراطية والمنطقة نص أيضا على التزام المجتمع الدولي، بما في ذلك مجلس الأمن الذي ”يجب أن يبقى على علم بأهمية دعم استقرار جمهورية الكونغو الديمقراطية ومنطقة البحيرات الكبرى في الأجل الطويل“ و ”تعيين مبعوث خاص للأمم المتحدة من أجل دعم الجهود المبذولة للتوصل إلى حلول دائمة في إطار خطة متعددة المسارات تتيح اتساق جميع المبادرات الجارية“.

وأرجو ممتنا أن تتفضلوا بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على نص هذه الرسالة.

(توقيع) ألبرت شينغيرو
السفير
الممثل الدائم